

مركز الامام الصادق (عليه السلام) للدراسات والبحوث الاسلامية التخصصية يزور سماحة
اية الله السيد مرتضى الشيرازي (دام ظلّه)



مركز الامام الصادق (عليه السلام) للدراسات والبحوث الاسلامية التخصصية يزور سماحة اية الله السيد
مرتضى الشيرازي (دام ظلّه)

مركز الامام الصادق (عليه السلام) للدراسات والبحوث الاسلامية التخصصية في جدول اعماله (ضمن برنامج
المرحلة الثانية) عدة برامج وفعاليات كان في طليعتها زيارة العلماء فقد ورد في الاثر ((زاحم

العلماء بركبتك وانمت اليهم بأذنك ، فأن القلب يحيى بنور العلماء كما تحيا الارض الميتة بمطر السماء)) .

وانطلاقاً من تلك البرامج زار وفد المركز ، سماحة اية الله السيد مرتضى الشيرازي (دام ظلّه) عصرًا يوم الاحد 8 ذ. 1439هـ الموافق 22 / 7 / 2018م .

استعرض الامين العام للمركز فضيلة الشيخ ميثم الفرجي في بداية اللقاء التعريف بالمركز واقسامه ، وخطه عمله ، وجملة من برامجه واصداراته الحالية ، مينا أن مركز الامام الصادق (ع) للبحوث والدراسات التخصصية هو احد المشاريع التي يريها سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظلّه) ، ثم تحدث سماحة السيد مرتضى الشيرازي (دام ظلّه) بعد الترحيب بالوفد والتهنئة بميلاد الامام الرضا (عليه السلام) في كلمة موجزة قيمة ضمّت عدة ابعاد تربوية وعلمية كان منها :

ان هذا العمل هو خير ان شاء الله تعالى ، فمن حسن توفيق العبد ان يوفقه الله تبارك وتعالى ويسوقه لهكذا خير، ولكن كما ان هناك خير هناك اشد واكثر خيرية ، والامر منوط بتوفيق الله وجهاد العبد (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)، فعلى الانسان ان يتمسك بكل الحبلين (توفيق الله ، وجهاد العبد وحسن تديره)، أما الاول وهو (التمسك بعوامل الغيب)، فهذا امر بديهي حتى في درسنا، فإسبحانه وتعالى يبارك في العمل مع خلوص النية والدعاء فالقليل يصير كثيرا، وأما الثاني وهو (التمسك بالعوامل الظاهرية)، فلا بد بالاذن بها (ثُمَّ أَتَىٰ عَ سَابِغًا)، فعليكم الاستعانة في عملكم ومشروعكم هذا بجملة من المتخصصين والاطلاع على عدة علوم منها : (علم النفس وعلم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي وعلم التربية وعلم التنظيم ثم علم الادارة التطبيقية)، وهنا لابد من الالتفات الى جملة امور منها :

1- ملاحظة تجارب الاخرين والاستفادة منها والانطلاق من حيث وصل الاخر والشروع ببرامج وفعاليات جديدة تخدم الاسلام والمسلمين ، فمثلاً مجموع طلبة الحوزات العلمية في عموم العراق لايتجاوز الـ (20) الف ، اما مجموع طلبة الجامعات فهو يفوق المليون بكثير فهل استطعنا ان نغطي حاجات هؤلاء ؟ لذا علينا الشروع بدورات تعليمية واعداد مناهج تدريبية مركزة لهذه الدورات .

2- التخطيط للمستقبل وضرورة اعداد الادارة البديلة لتكملة المشوار والمسيرة العلمية لهذا المشروع ، ونصحتي لكم العمل بالشورى حسن ن .

هذا وقد قدم سماحته جملة من النصائح الاخلاقية والتربوية وذكر عدة مصادر علمية يمكن الاستفادة منها في عمل المركز.

وفي نهاية اللقاء دعا سماحته بالخير والموفقية لهذا المشروع، وشكر الوفد على هذه الزيارة، وقدم لهم جملة من مؤلفاته وتقاريرات درسه في الفقه والاصول والتفسير.

كما وقد ضمّ الوفد بالاضافة الى الامين العام ونائبه، رؤساء الاقسام وبعض اعضاء اللجنة العلمية ولجنة العلاقات العامة وعدد من اعضاء المركز.